

إستراتيجية عام 2028



وجهات نظر الأعضاء حول إستراتيجية الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة:

عوائق ودوافع الاستخدام

جمعتها

فيكاس شودري

بريتي برابوغات

3.....	المقدمة
3.....	المنهجية
4.....	النتائج
4.....	مراجعة منتصف المدة
7.....	المقابلات المنظمة
7.....	استخدامات الجمعيات الأعضاء للإطار
8.....	دوافع الاستخدام
8.....	العوائق
9.....	الخلاصة
9.....	التوصيات

المقدمة

في أبريل/نيسان 2021، كلفت لجنة الإستراتيجية والاستثمار والسياسة (C-SIP) بإعداد العديد من التقارير البحثية للاسترشاد بها في تصميم الإستراتيجية التالية للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة.

في عام 2019، عقد الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة مراجعة منتصف المدة (MTR) لتوثيق وتحليل التقدم الذي أحرزه الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة من عام 2016 إلى 2018 في تنفيذ إطاره الاستراتيجي (إطار الإستراتيجية). وتضمن استطلاع رأي مراجعة منتصف المدة أسئلة حول كيفية تأثير الإطار الاستراتيجي في عمل الجمعيات الأعضاء (MAS) التابعة للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة.

يسعى هذا التقييم النوعي إلى فهم استفادة الجمعيات الأعضاء من الإطار الإستراتيجي. ما هي الدوافع التي تُبنى عليها استخدامات الجمعيات الأعضاء وتتالي الإستراتيجية العالمية؟ ما هي العوائق التي تمنع الاستخدام؟

استند التقييم إلى بيانات استطلاع رأي مراجعة منتصف المدة. على الرغم من أن مراجعة منتصف المدة شرحت الاستخدامات وقدمت فهمًا واسعًا لبعض الدوافع والعوائق، إلا أنها تفتقر إلى التفاصيل. لزيادة بيانات مراجعة منتصف المدة، أجرى الباحثون تقييمًا نوعيًا باستخدام عينة أصغر من الجمعيات الأعضاء.

تهدف النتائج والتوصيات الواردة في التقرير إلى تقديم مساهمات هادفة وذات صلة في تطوير إطار الإستراتيجية التالي للأعوام 203-2028.

المنهجية

يحلل هذا التقرير البيانات الواردة في مراجعة منتصف المدة لعام (2019) التي تتعلق باستخدام إطار الإستراتيجية الذي خضع للتقييم من خلال 12 سؤالاً مركبًا. ركز التحليل الموضوعي الذي أجري على بيانات التقييم النوعي على توليد المزيد من الأفكار التي أثارها تحليلات مراجعة منتصف المدة وسجل أي تغييرات في استخدام إطار الإستراتيجية منذ مراجعة منتصف المدة.

أجري تقييم نوعي بين شهري يوليو/تموز وأكتوبر/تشرين الأول 2021 للجمعيات الأعضاء من مختلف المناطق. باستخدام أخذ عينات مُختارة، وظفنا الجمعيات الأعضاء لتمثيل الحجم، والمنطقة، والجمعيات الأعضاء المتلقية لمنح التمويل الأساسي والجمعيات الأعضاء غير المتلقية لمنح التمويل الأساسي للوصول إلى تغطية الموضوعات (انظر الملحق 1).

لضمان الموضوعية وتقليل التحيز للاستحسان الاجتماعي، تم تكليف مستشار خارجي لإجراء مقابلات متعمقة شبه منظمة (انظر الملحق 2: استبيان التقييم). أُجريت مقابلات مع الجمعيات الأعضاء من خلال منصة Zoom عبر الإنترنت في تواريخ ومواعيد محددة، والتي تم إرسالها مسبقًا من خلال رسائل البريد الإلكتروني.

تم التواصل مع مدير البرامج في كل مكتب إقليمي لتسهيل المقابلات مع الجمعيات الأعضاء المختارين في مناطقهم. أُجريت المقابلات في شهري أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول 2021 واستغرقت كل مقابلة ما بين 45 دقيقة إلى ساعة. أُجريت المقابلات بالاستعانة بدليل المقابلات شبه المنظمة لاستنباط أفكار حول:

- كيف طبقت الجمعيات الأعضاء إطار الإستراتيجية في أعمالها؟
- ما هي المجالات التي واجهت فيها الجمعيات الأعضاء صعوبة في تطبيق إطار الإستراتيجية؟ ما هي الصعوبات التي واجهتها الجمعيات الأعضاء في استخدام إطار الإستراتيجية وتحديد أفكار رئيسية القابلة للتنفيذ للاسترشاد بها في تطبيق إطار الإستراتيجية الجديد؟
- هل كانت هناك اختلافات رئيسية بين الجمعيات الأعضاء فيما يتعلق باستخدام إطار الإستراتيجية؟

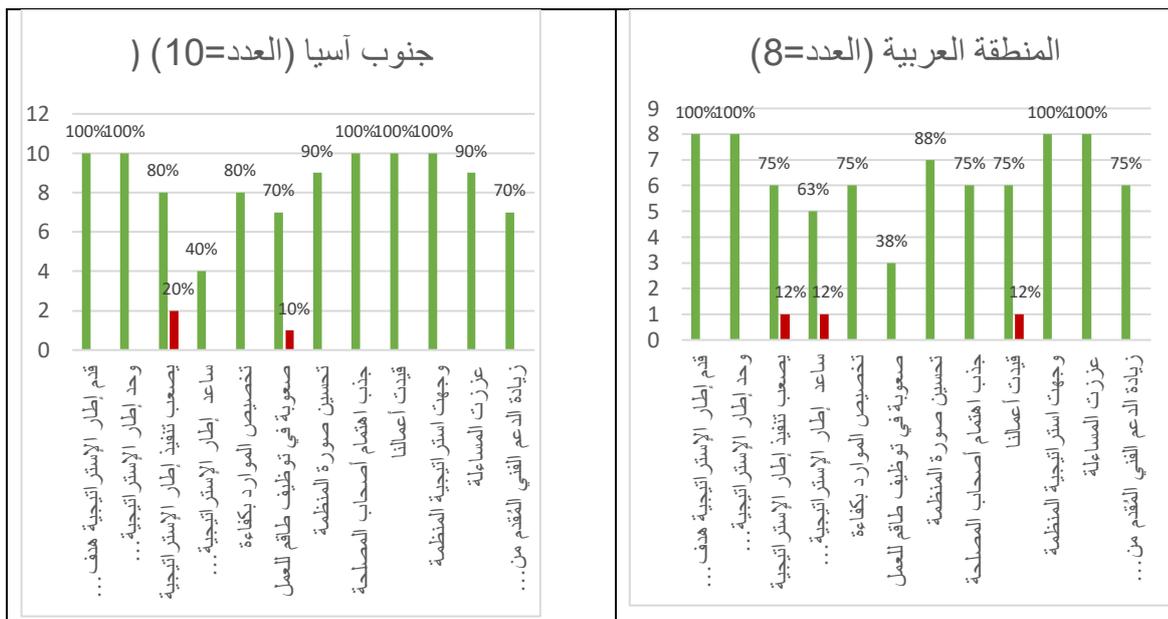
النتائج

مراجعة منتصف المدة

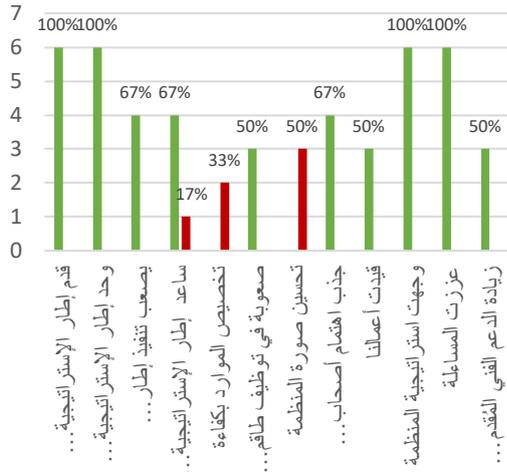
استندت البيانات الكمية المستمدة من استطلاع رأي منتصف المدة إلى تحليلات إجابات استطلاع الرأي من 93 من الجمعيات الأعضاء تضمنت 75 من الجمعيات الأعضاء المتلقية للمنح و18 جمعية من الجمعيات الأعضاء غير المتلقية للمنح. تشير البيانات الكلية لاستطلاع رأي منتصف المدة إلى أن الجمعيات الأعضاء ذكرت أنها تمكنت من استخدام إطار الإستراتيجية لتوجيه عملهم. اتفقت الغالبية العظمى من الجمعيات الأعضاء على أن إطار الإستراتيجية قدم هدفاً مشتركاً/رؤية واضحة للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة ووحدة الاتحاد على المستوى العالمي. تشير التفاصيل المحددة للتحليلات الواردة أدناه إلى:

- اتفق الأغلبية (أكثر من 90 %) على البيان القائل بأن إطار الإستراتيجية زود الجمعيات الأعضاء بهدف مشترك/رؤية واضحة للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة ووحدة الاتحاد على المستوى العالمي. كان هذا الاتفاق ثابتاً على مستوى جميع المناطق وكذلك الجمعيات الأعضاء المتلقية للمنح.
- أجاب 85% (العدد = 75/65) من الجمعيات الأعضاء بشكل إيجابي على معظم الأسئلة الواردة في استطلاع الرأي باستثناء عدد قليل من المجيبين (~10%) أكدوا أنه كان من الصعب بالفعل تنفيذ إطار الإستراتيجية، فيما يتعلق بتعيين الموظفين، الذي تلقى معظم الإجابات السلبية
- أفاد عدد قليل فقط من الجمعيات الأعضاء المتلقين للمنح (10%) أن هناك تحديات نشأت نتيجة مواجهة صعوبة في تطبيق الإطار الاستراتيجي.
- على الرغم من عدم وجود فوارق شاسعة على المستوى الإقليمي، فإن جنوب آسيا هي الأعلى من حيث الإجابات الإيجابية، يليها العالم العربي، والأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي، وشرق وجنوب شرق آسيا وأفريقيا (انظر الرسوم البيانية أدناه)
- لا توجد مناطق أخرى باستثناء عدد قليل من المناطق الأوروبية التي لا تتلقى منحا أعطت إجابات متعددة سلبية لأسئلة مراجعة منتصف المدة مثل قبرص وإيرلندا والبرتغال ومقدونيا الشمالية وغيرها.

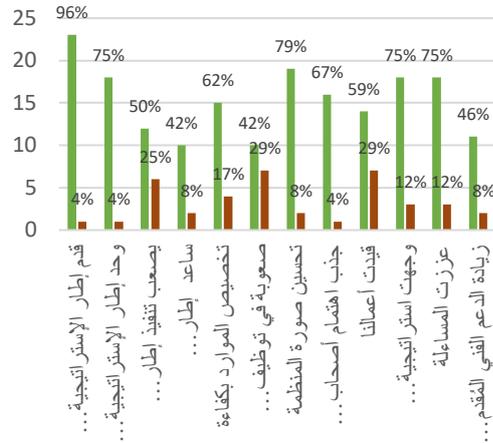
تمثل الرسوم البيانية أدناه اتفاق الجمعيات الأعضاء، من حيث النسبة المئوية، حيث يمثل 100% أعلى مستوى من الاتفاق، و0% يمثل أدنى مستوى من الاتفاق.



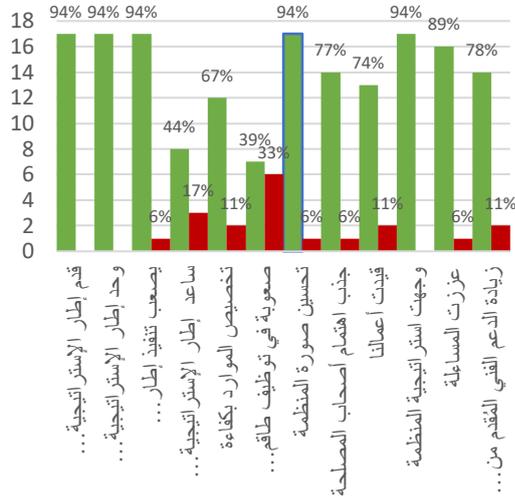
نصف الكرة الغربي (العدد=6)



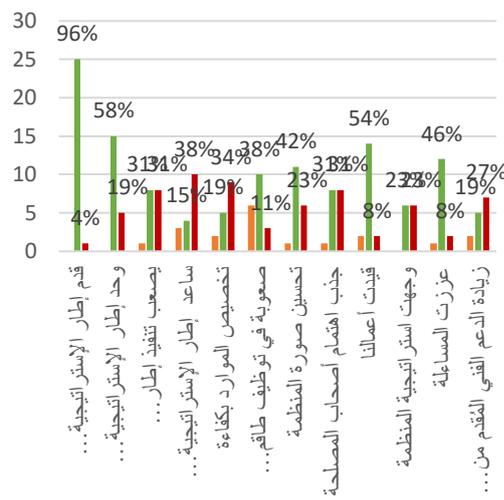
جنوب شرق آسيا وأوقيانوسيا (العدد=24)



أفريقيا (العدد=18)

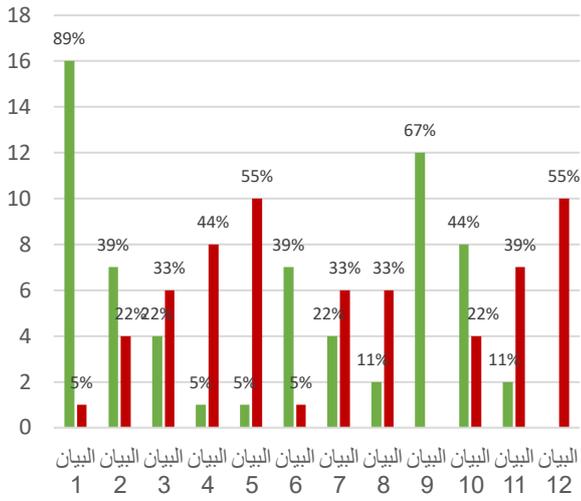


الشبكة الأوروبية (العدد=26)

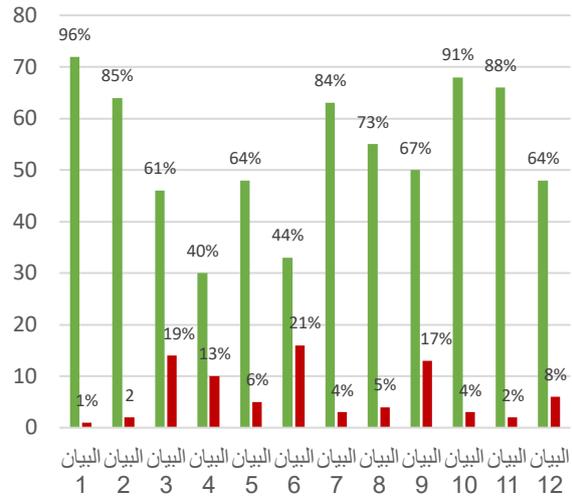


- أعطت نسبة أكبر من الجمعيات الأعضاء غير المتلقين للمنح ~ 75% (العدد = 18/14) إجابات سلبية عن معظم الأسئلة أو اختاروا "لا أتفق ولا أختلف" كإجابة لهم. (انظر الرسوم البيانية أدناه)

غير المتلقية للمنح (العدد=18)



المتلقية للمنح (العدد=75)



يقدم القسم التالي تحليلات وأفكار متعمقة عن التقييم النوعي الذي تم إجراؤه. يضيف التقييم النوعي فهماً أكثر دقة للنتائج الكمية لمراجعة منتصف المدة من خلال الاستشهاد بالأمثلة، والتنوع في استخدام إطار الإستراتيجية، والدوافع والعوائق.

المقابلات المنظمة

بينما توفر تحليلات بيانات مراجعة منتصف المدة نظرة عامة جيدة على كيفية استخدام الجمعيات الأعضاء لإطار الإستراتيجية في عملهم، جمع التقييم أفكارًا أعمق حول العملية الفعلية لاستخدام الجمعيات الأعضاء لإطار الإستراتيجية، وكيف تتالي الجمعيات الأعضاء إطار الإستراتيجية؛ وما هي الدوافع التي سهلت استخدام إطار الإستراتيجية؛ وما هي بعض الصعوبات التي واجهتها الجمعيات الأعضاء.

استخدامات الجمعيات الأعضاء للإطار

قدمت الجمعيات الأعضاء تقريرًا عن مجموعة متنوعة من الطرق التي استخدموا / طبقوا بها إطار الإستراتيجية في عملهم. من بين 15 من الجمعيات الأعضاء التي أجريت معهم مقابلات، أفادت 13 من الجمعيات الأعضاء باستخدامهم الإطار الاستراتيجي لتوجيه تفكيرهم الاستراتيجي بشأن العمل الذي خططوا لتنفيذه في بلدانهم.

الدعوة للحقوق

أشارت الجمعيات الأعضاء إلى أن إطار الإستراتيجية زودهم "بفرص للعمل مع شركاء جدد ومجموعات سكانية؛ ما جعل الموظفين يتفاعلون أكثر مع أصحاب المصلحة الآخرين باستخدام مرجع من إطارنا الاستراتيجي"؛ وقد دفع هذا أيضًا الجمعيات الأعضاء إلى بناء شراكات جديدة وإنشاء شراكة تمويل إضافية، مثلما حدث مع BIT Social enterprise. كما قدم الدعم الفني من مركز المؤسسات الاجتماعية مزيدًا من الدعم في هذا المجال

الاستمرارية والمؤسسات الاجتماعية.

ذكرت الجمعيات الأعضاء أن إطار الإستراتيجية شجعهم على التفكير والعمل بناءً على الأفكار لضمان استمرارية الجمعيات الأعضاء. توسع إطار الإستراتيجية أيضًا عن إطار الإستراتيجية السابق، والذي ساعد في وضع نماذج أعمال جديدة واستراتيجيات متنوعة لاستمرارية الجمعيات الأعضاء. ساعد إطار الإستراتيجية في وضع خطة عمل من خلال حشد الدوافع والركائز الجديدة.

إشراك أصحاب المصلحة ومراسلاتهم

أفادت جميع الجمعيات الأعضاء الذين تمت مقابلتهم أنه يمكنهم استخدام إطار الإستراتيجية للتعبير عن أولويات البرنامج، والتحدث عن التنفيذ، وإستراتيجيات حشد الموارد، وإبلاغ جدول أعمال الدعوة إلى مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة مثل موظفيهم، وأعضاء المجلس، وصانعي السياسات، وغيرهم من أصحاب المصلحة على الصعيد الإقليمي والمحلي. أوضحت الجمعيات الأعضاء التي أجريت معها مقابلات أن اللغة العالمية والطموحة للإطار الإستراتيجي التي تركز على الخدمة المتكاملة والشباب و التنقيف الجنسي الشامل أتاحت لهم وضع تطلعاتهم الخاصة في إطار وتعديلها بحيث تتلاءم مع الاستجابة لأولويات البرامج والسياسات على مستوى الدولة.

الجمعيات الأعضاء غير المتلقية للمنح

يبرز تحليل بيانات مراجعة منتصف المدة في القسم السابق من التقرير الاختلافات في استخدام الإطار الاستراتيجي بين الجمعيات الأعضاء الذين يتلقون التمويل الأساسي من الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة وأولئك الذين لا يتلقونه. يمكن للتقييم النوعي إجراء مقابلة مع اثنين فقط من هذه الجمعيات الأعضاء، وبالتالي فقد اعتمد بالإضافة إلى ذلك على عدد قليل من الإجابات المفتوحة من مراجعة منتصف المدة لإثبات التحليل. لوحظ بوجه عام أن الجمعيات الأعضاء غير المتلقية للتمويل الأساسي تختلف بشكل كبير في استخدامها لإطار الإستراتيجية. أفادت هذه الجمعيات الأعضاء أن إطار الإستراتيجية الخاص بالاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة لم يؤثر "بشكل مباشر" في عملهم اليومي، حيث أن معظم مجالات المواضيع التي تم تسليط الضوء عليها في إطار الإستراتيجية هي مجالات تعمل عليها هذه الجمعيات الأعضاء بالفعل. ومع ذلك، ذكرت الجمعيات الأعضاء أنهم يستخدمون إطار الإستراتيجية وعلاقتهم باعتبارهم جمعية عضو في الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة في "دعم" عملهم على المستوى الدولي.

- أدت عملية النهج التصاعدي أثناء تشكيل إطار الإستراتيجية إلى تفاهم مشترك بين الجمعيات الأعضاء ما أتاح تتالي أفضل
- ظهر الدعم الفني الذي قدمته المكاتب الإقليمية كعامل محدد لعملية التتالي الناجحة.

العوائق

قيود الوقت والقدرة

الصعوبات في تحقيق الأهداف الطموحة المتعلقة بالخدمات

الصعوبات في "ترجمة" إطار الإستراتيجية إلى أداة تواصل

المشكلات الطارئة مثل كوفيد-19 والمعارضة المتزايدة

مشكلات القياس في تنفيذ إطار الإستراتيجية

التعريف غير الواضحة للمؤشرات جعلت قياس النتائج صعباً

الافتقار إلى السياق

النهج التنازلي في تحديد الهدف

الافتقار إلى القدرة والتناغم

الخلاصة

- بوجه عام، يعيد التقييم النوعي تأكيد نتائج بيانات مراجعة منتصف المدة.
- اتفقت معظم الجمعيات الأعضاء (85٪) على أن الإطار الاستراتيجي وفر للجمعيات الأعضاء لغة مشتركة وفهمًا مشتركًا لمجالات التركيز الإستراتيجية.
- لقد وفر إطارًا جيدًا للتصميم والتعديل بما يتلاءم مع السياقات المحلية.
- لم يُظهر التحليل أي اختلاف ملحوظ في استخدام إطار الإستراتيجية على المستوى الإقليمي.
- كشف التحليل أن الجمعيات الأعضاء التي لا تتلقى منحًا أقل استخدامًا بكثير لإطار الإستراتيجية. ويبدو أنهم أقل استخدامًا لإطار الإستراتيجية لدعم جذب الاهتمام الدولي، على سبيل المثال، الجهات المانحة أو الجهات الفاعلة العالمية الأخرى في مجال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية.
- أظهر التقييم النوعي أن النهج التشاوري التصاعدي أثناء عملية إنشاء إطار الإستراتيجية ساعد على خلق مشاركة بين الجمعيات الأعضاء.
- ساعد الدعم الفني أيضًا على تسهيل استخدام إطار الإستراتيجية.
- شكلت المؤشرات والقياس عوائق واضحة.
- شكل الافتقار إلى الوضوح في تعريف المؤشرات، ومواجهة صعوبات في قياس النتائج التي لا تصلح للقياس، واستخدام العملية التنزلية في وضع الهدف بعض العوائق المتعلقة بالقياس.
- كانت بعض العوائق الأخرى المتعلقة بالقدرات التي أبرزتها الجمعيات الأعضاء ترجع إلى الصعوبات التي واجهتها الجمعيات الأعضاء مع الوقت والقدرات.
- ذكرت الجمعيات الأعضاء أيضًا أن جائحة كوفيد-19 قد أثرت في قدرتها على تنفيذ إطار الإستراتيجية.

التوصيات

- تقدم الدراسة العديد من الاقتراحات والتوصيات المحددة لتقوية وتشكيل الإطار الاستراتيجي القادم. قد تتمثل بعض التوصيات في الحصول على التمويل والدعم ذي الصلة لوضع استراتيجية الجمعيات الأعضاء.
- كما ذكر الأعضاء أن التعاون مع الجمعيات الأعضاء الأخرى في وضع الإستراتيجية سيكون مفيدًا.
- فيما يلي بعض التوصيات الأخرى القابلة للتنفيذ:

إدارة التغيير

- زيادة الحاجة إلى دعم الأمانة في تنفيذ الإطار الاستراتيجي. وبشكل هذا أهمية خاصة في إدارة تغيير إطار إستراتيجية عن الإطار التالي له. يمكن تقديم المزيد من المساعدة في هذا الصدد من خلال إنشاء أدوات داعمة، وإرشادات، ودعم فني وإجراءات لمساعدة الجمعيات الأعضاء.

إستراتيجية التواصل

- ستكون استراتيجية التواصل الفعال من الأمانة أمرًا بالغ الأهمية لتطوير فهم مشترك وملكية، وتنفيذ إطار الإستراتيجية التالي ومساعدة الجمعيات الأعضاء في ترجمة التطلعات وأهداف الإطار الاستراتيجي إلى أصحاب المصلحة المعنيين لإتاحة سهولة الاتفاق على المشاركة.

دعم التعامل مع المعارضة

- الدعم الفني في التعامل مع المعارضة في المجالات البرمجية مثل CSE من شأنه أن يساعد الجمعيات الأعضاء على التركيز على إستراتيجياتهم، والتعامل مع المعارضة، وبالتالي استخدام إطار الإستراتيجية على النحو الأمثل. سيعزز تقديم المزيد من الدعم للجمعيات الأعضاء في إنشاء علاقات تعاون أو شراكات جديدة على الصعيد الإقليمي قدرة الجمعيات الأعضاء على الابتكار

وجود مؤشرات يمكن قياسها ومحددة بوضوح لاختبار النتائج على النحو المبين في الإطار الاستراتيجي

- هناك حاجة إلى بناء قياسات وأهداف كمية في إطار الإستراتيجية الجديدة بحيث تكون واضحة ودقيقة وموافقة وسهلة القياس. ينبغي أن ينعكس دور الأطر المعيارية والالتزامات الدولية أثناء مواءمة البرامج والغايات مثل أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بصحة الأم.
- ينبغي ألا تكون الأهداف عامة تستخدم معايير تستند إلى منظمات أخرى ولكن لا بد أن تكون مبنية خصيصاً على أساس إستراتيجية وأولويات الجمعيات الأعضاء وسياقها المحلي.
- يتطلب تتالي الإستراتيجية أيضاً أهداف عملية نوعية (التزامات بفعل الأشياء). تنتم معظم الاستراتيجيات بأنها متعددة الأبعاد ولا يمكن تسجيلها بالكامل من خلال مجموعة واحدة من الأهداف، ولا سيما عندما يصعب تحديد بعض الأهداف في مؤشرات الأداء الرئيسية البسيطة. قد تشكل أحد الأمثلة على ذلك الحاجة إلى توسيع الدعوة والقياس المرتبط بها.

قيود الوقت والقدرة:

- زيادة الحاجة إلى الدعم الإقليمي في التنفيذ وإدارة التغيير إلى جانب أدوات الدعم والتوجيه والدعم الفني وكذلك الإجراءات. على سبيل المثال: قد يكون الدعم المتعلق بالتمويل والمنح مفيداً بالإضافة إلى العمل مع الجمعيات الأعضاء الأخرى وتقديم العطاءات للحصول على المنح ودعم تطوير الأعمال وكيفية الوصول إلى الموارد المالية للنماذج الجديدة والتمويل الأساسي وغير ذلك.
- ستكون استراتيجية التواصل الفعال مع الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة ومكتبه الإقليمي أمراً بالغ الأهمية لتطوير فهم مشترك وملكية وتنفيذ برنامج إطار الإستراتيجية القادم.
- تحديد دوافع جديدة للإطار الإستراتيجي القادم مثل التقنيات الرقمية والرعاية الذاتية وما إلى ذلك إلى جانب المنصات المنهجية والرسمية والتعلم والمشاركة بين الجمعيات الأعضاء
- تضمن بناء قدرات الجمعيات الأعضاء من البداية في الخطط على مستوى الدولة لدعم حشد الموارد والاكتفاء الذاتي وغير ذلك